تسبي

لعاينت منظرا تستحي القلوب به　　وشاهدت منكرا من بعد النعم

من اوجه ناضرات سال ناظرها　　على انيق رياض من خدود دمم

واعظم باليات ما بها رمق　　تحت الثرى في البوار رمت ولم ترم

والسن ناطقات زانها ادب　　ما شانها شانها الزمان بالبكم

واوجه وخدود كالرياض غدت　　مرعى هوام الثرى مع دودها التهم

يا هل ترى يعلم المملوك من ملك　　او هل ترى يعرف المخدوم من خدم

تبا لدار غرور كم يعز لها الغرور　　والخير فيها شيب بالسدم

شبابها هرم سراؤها غمم　　وجدانها عدم في العين كالحلم

فخل عنها ولا تركن لزهرتها　　فانها نقم في صورة النعم

واسرج لاخراك راحلة التقى　　وتزود للوصول اليها صالح الشيم

واجهد وحصل رفيقا للطريق　　رفيقا مونسا حيث لا راحم من الرحم

في الرحم

في الرحم الا الذي قدمته فانيس محسنا　　او قرين موحش السم

وامح بها زخرف الدنيا الزهيد وصل　　بالزهد فيها جزيل البر والنعم

فالامر جد فلا تغفل وليس كما　　تظن بل هو اعظم وايم ذي العظم

يا لاهيا وهو يدنو الرحيل وقد　　نادى به الناعيان الشيب مع هرم

ان كنت لا تسمع الذكرى ففيم ثوى　　في راسك الواعيان العين مع ندم

ليس الاصم ولا الاعمى سوى رجل　　لم يهده الهاديان العين مع ندم

لا الدهر يبقى ولا الدنيا ولا الفلك الاقصى　　ولا النيران الشمس مع حلم

ولا الملائك والاملوك والملا الاعلى　　ولا الملكان كافة العلم

ولا النبيون والرسل الكرام ولا　　خير الفريقين من عرب ومن عجم

محمد المصطفى المبعوث للامم　　المنعوت في البينات بصالح الشيم

وفي الزبور وتوراة الكليم وانجيل　　المسيح وخاتم رسل ذي العظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)　　1